

بحر المتقارب

وزن بحر المتقارب بحسب الدائرة العروضية:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ	فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
---	---

استعمال بحر المتقارب: يستعمل تامًا ومجزوءًا.

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ	عَنِ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ
---	--------------------------------------

ضابط البحر:

سبب تسمية بحر المتقارب بهذا الاسم:

سمي بحر المتقارب بهذا الاسم؛ لقرب أوتاده من أسبابه، والعكس بالعكس، فبين كل وتدين سبب خفيف واحد، وقيل: بل سمي بذلك لتقارب أجزائه، أي لتمائلها وعدم طولها، فكلها خماسية.

أعراض بحر المتقارب وأضره مع التمثيل:

لبحر المتقارب عروضان وستة أضرب:

١. العروض الأولى تامة صحيحة (يجوز فيها الحذف، والقبض وهو كثير مستحسن) ولها أربعة أضرب:

أ. مثلها (ويمتنع فيها القبض حتى لا نقف على حركة قصيرة)، مثل:

فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا				وَلَا تُعْجَلِيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكَ			
فَائِنٌ	لِكُلِّي	مَقَامِنِ	مَقَالًا	حَلِيكُو	هَذَاكَ لَ	حَلِيكِي	وَلَا تُعْ
/٥//	/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//
فَعُولٌ	فَعُولٌ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
مقبوضة	مقبوضة	سَالِمَةٌ	صحيح	صحيحة	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

ب. مقصور، مثل:

وَشُعْتُ مَرَضِيْعٍ مِثْلِ السَّعَالِ				وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ			
وَشُعْتُنْ	مَرَضِيْعِي	عَ مِثْلِ	سَعَالٌ	وَيَأْوِي	إِلَى نِسْءٍ	وَتِيْنَ بَا	نِسَاتِيْنَ
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

فَعُولٌ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
مقصور	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صحيحة	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

ج. محذوف، مثل:

يُنَسِّسِي الرُّوَاهُ الَّذِي قَدْ رَوَاهُ				وَأَبِي مِنَ الشَّعْرِ بَيْتًا عَوِيصًا			
يُنَسِّسِي رُ	رُوَاهُ لَ	لَّذِي قَدْ	رَوَاهُ	عَوِيصُنْ	رِ بَيْتُنْ	مِنَ شَعْرُنْ	وَأَبِي
ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صحيحة	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

د. أبتر، مثل:

خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّةِ				خَلِيكِي عُوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارِ			
خَلَّتْ مِنْ	سُلَيْمَى	وَمِنْ مَيَّةِ	مَيَّةِ	خَلِيكِي	عُوْجًا	عَلَى رَسْمِ	دَارِ
ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صحيحة	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

٢. العروض الثانية مجزوءة محذوفة ولها ضربان:

أ. مثلها، مثل:

فَلَا تَنْسِيَنِي فِي الْكَدَرِ			نَسِيْتُكَ يَوْمَ الصَّامَا		
فَلَا تَنْدُ	سَنِي فِي لَ	كَدَرِ	نَسِيْتُ	مَكَ يَوْمَ صَ	صَامَا
ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	محبوضة	سَالِمَةٌ	محذوفة

ب. أبتر، مثل:

فَمَا يُثْمِرُ يَأْتِيكََا			تَعَفَّفْ فِ وَلَا تَبْتِئْ عِئْسَ		
كَا	ضَ يَأْتِيْهِ	فَمَا يُثْمِرُ	تَعَفَّفْ	وَلَا تَبْتِئْ	تَبْتِئْ
ه/	ه/ه//	ه/ه//	ه//	ه/ه//	ه/ه//
فَع	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُوْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
أبتر	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مُحذوفة	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

ملخص الزحافات والعلل في بحر المتقارب:

زحافة:

١. القبض: حذف الخامس الساكن (فعولن = فعول).
 علة:

١. القصر: حذف الخامس الساكن وتسكين ما قبله (فعولن = فعول).
 ٢. الحذف: إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة (فعولن = فعو).

جدول تلخيصي لبحر المتقارب

التمثيل	الضرب		العروض		المتقارب	
	صورته	نوعه	صورتها	نوعها		
فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا	وَلَا تُعْجَلَنِي هَذَاكَ الْمَلِيكَ	فَعُوْلُنْ	مِثْلُهَا	فَعُوْلُنْ	صحيحة	تام
وَشُعْثٍ مَرَضِيْعٍ مِثْلِ السَّعَالِ	وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ	فَعُوْلُ	مقصور			
يُنْسِي الرُّوَاهُ الَّذِي قَدْ رَوَا	وَأَبْنِي مِنَ الشَّعْرِ بَيْتًا عَوِيصًا	فَعُوْ	محدوف			
خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مِيَّةِ	خَلِيلِي عُوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ	فَعُ	أبتر			
فَلَا تَنْسِنِي فِي الْكَدَرِ	نَسِيْتِكَ يَوْمَ الصَّافَا	فَعُوْ	مِثْلُهَا	فَعُوْ	محدوفة	مجزوء
فَمَا يُفْضُ يَا تُيُوكَا	تَعَفَّفْ وَلَا تَبْتَسِسْ	فَعُ	أبتر			

تدريبات على بحر المتقارب

أولاً: زن البيت الآتي مبينا بحره وما دخله من تغيير:

إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا	فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُؤْصِهْ
------------------------------------	------------------------------------

الحل

فَأَرْسَلَ حَكِيمًا وَلَا تُؤْصِهِ				إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا				البيت :
فَأَرْسَلَ حَكِيمًا وَلَا تُؤْصِهِ				إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا				الكتابة العروضية :
فَأَرْسَلَ	حَكِيمًا	وَلَا تُؤْ	صِهِي	سِلَّنْ	جَتَّ مُرْ	تَ فِي حَا	إِذَا كُنْتُ	تقطيعه :
ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه//	ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	الرموز :
فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	التفاعيل :
المتقارب .								بحره :
تامة صحيحة والحذف فيها غير لازم .								عروضه :
محذوف								ضربه :
سليم								حشوه :

ثانياً: زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما وما دخلها من تغيير:

رَأَى غَيْرَهُ مِنْهُ مَا لَا يَرَى	وَمَنْ جَهِلَتْ نَفْسُهُ قَدْرَهُ
وَكُلُّ يَزُولُ وَكُلُّ يَبِيدُ	تَنَافَسَ فِي جَمْعِ مَالٍ حَطَامٍ
بِكَاءٍ وَمَسْتَعْبِرُ	وَكَمْ لِي عَلَى بِلَدِي